مجرد كلام

▪ عدوية الهلالي

مدارس..ومقاه

وصلني قبل فترة فيديو عن مدرس باكستاني ينقل من مدرسته فيتلقى طلبته الخبر كوقع الصاعقة ويحيطون به وهم يبكون بكاءً مراً..كان الطلبة في أجمل هيئة وهم يرتدون زياً موحداً انيقاً ويعكسون صورة لطيفة عن مدارس تهتم بالطلبة وأساتذة يحصدون حب الطلبة واحترامهم مقابل مايقدمونه لهم من عطاء وحنان..ذكرني الفيديو بمدارسنا القديمة..ليس بازياء طلبتها بل بسلوك المعلمين والمدرسين فيها ونوع العلاقة بينهم وبين طلبتهم..كانت هناك صور مشابهة إنْ لم تكن أكثر جمالاً من تلك الصورة التي نقلها لنا الفيديو عن المعلم الباكستاني..ماالذي حدث لنا؟..كيف انقلبت بنا الأحوال ليساق الطلبة المتسربين من مدارسهم إليها بالاستعانة بالقوات الأمنية؟!

حدث هذا مؤخرا في بعض مدارس بغداد ويحدث على الأرجح في مدارس المحافظات ايضا، ففي الدروس الأخيرة يتقلص عدد الطلبة وتخلو الصفوف منهم لتمتلأ بهم المقاهي وقاعات البلياردز، وقد تقدم لهم المقاهي مايشغل أذهانهم ويبلد احساسهم من انترنت ومواد مخدرة فتبعدهم أميالا عن الاهتمام بالمدرسة والدرس ولايكون تدخل الجيش لاعادتهم الى المدارس بناءا على طلب مدراء المدارس رادعا كافيا لهم منذ أن اوقفت وزارة التربية قرار فصل الطلبة بسبب تكرار الغيابات مراعاة لمعاناتهم من الظرف الأمني فأمعن الطلبة في استغلاله لصالحهم..

يتذرع الطلبة بحجج أن المدارس لم تعد تقدم لهم شيئا منذ أن أحجم المدرسون عن بذل كل جهودهم التدريسية والتربوية بهدف حث الطلبة على الاستعانة بهم للحصول على دروس خصوصية كما يشيرون أحيانا الى استخدام المدرسين للعنف والاهانة، بينما يلقي التربويون باللوم على الجيل الجديد الذي يقضي وقته متسكعا بين وسائل التواصل الاجتماعي..اعتقد إن ماحدث معنا لايلام فيه الاساتذة أو الطلبة فهم نتاج مرحلة تغلبت فيها مصلحة النظام على مصلحة الأمة وصار التفكير في مصلحة الحاكم أكثر من التفكير في مصلحة الناس..وعندما تسري هذه النظرية في بلد ما، تبدأ أركانه بالانهيار شيئا فشيئا..

في العراق، شمل الانهيار كل شيء بدءا من المنظومة الاخلاقية والكيان الأسري وليس انتهاءً بالتعليم الذي انهارت بانهياره مفاهيم عديدة كانت سائدة منها اعتماد الطالب على المادة المقدمة من المدرسين واخلاص المدرس في بذل كل جهوده لمساعدة الطلبة على استيعاب المواد الدراسية وغياب الغش والكذب وعدم انتظار الطالب وسائل مساعدة كالدور الثالث او (الوساطات) أو القبول في الكليات الأهلية وما الى ذلك..صار التعليم في بلدي مثل بدلة فضفاضة تهديها الدولة لطلبتها ليستروا بها عورات نظامهم الفاشل، ولايهم أن تكون مناسبة لمقاساتهم او لائقة على أجسادهم..المهم انها هبة من الحكومة وانجاز تتباهى به في حملاتها الانتخابية بينما يعتبره العالم كله واجبا أساسيا من واجبات الدولة اذا كانت تبغي تفضيل خدمة المواطن على مصالحها الشخصية..

يتذرع الطلبة بحجج أن المدارس لم تعد تقدم لهم شيئا منذ أن أحجم المدرسون عن بذل كل جهودهم التدريسية والتربوية بهدف حث الطلبة على الاستعانة بهم للحصول على دروس خصوصية

الموضوع

صلب

يحيى الناصري
محافظ ذي قار

"إن وزارة الموارد المائية وقعت في خطأ كبير حين أقرت خطة زراعية لا تستطيع تأمين كميات المياه المطلوبة لها، ولذا بدأت بأخذ كميات من المياه فوق الحصة المعتادة لتأمين زراعة الشلب في النجف، وهناك عرقلة جهات وأحزاب نافذة لحملة قيادة عمليات الرافدين لرفع التجاوزات في نهر الغراف وتحديدا في واسط، نحن على تواصل أولاً بأول مع القيادة لمتابعة ما يجري تنفيذه".

لمى الحلفي
لجنة الأسرة النيابية

"تم الاتفاق مع حامد الخضري عن كتلة المواطن حول التعديلات ونوّه بأنه يجب تعديل المواد التي تجحف بحق المرأة خصوصا زواج القاصرات وزواج الإكراه، إن لجنة الاسرة والمرأة ستعقد اجتماع مع مع لجنة الشؤون والاوقاف الدينية برئاسة علي العلاق لاجراء تعديلات، سيكون هنالك خيارين اما يتم تعديل هذه المواد او الغاءها والرجوع الى القانون الاصلي ١٨٨ لسنة ١٩٥٩".

شهيد الغالبي
رئيس لجنة التربية في ذي قار

"هناك آلاف الخريجين في المحافظة بلا عمل وبلا تعيين وخاصة في الاختصاصات التربوية، إن ذي قار بحاجة الى قرابة الـ٢٥٠٠ خريج من مختلف الاختصاصات لسد الشواغر في مدارسها المنتشرة بالمحافظة، وإن قرار فتح باب التعيين لخريجي ذي قار من قبل مديرية التربية وديوان المحافظة للعمل في المدارس الحكومية بلا اجر وبدون مقابل بالمثلبة على مجلس المحافظة وانتكاسة العراق الحدي".

أزمة مياه غير مسبوقة تجفف أهوار البصرة والأهالي يلجأون لـ"RO"

- دائرة المبازل تتهم حكومات الوسط والجنوب بمنع وصول الماء للمحافظة
- الزراعة النيابية: دول أقليمية تخطط لإلحاق الضرر بقطاع الزراعة

ستار الغزي

الجفاف في اهوار الجنوب.. ارشيف

اتهمت دائرة المبازل في محافظة البصرة، الحكومات المحلية للمحافظات الوسطى والجنوبية وراء منع إيصال مياه نهري دجلة والفرات إلى محافظة البصرة وإرواء أهوارها، فيما ذكرت لجنة الزراعة والأهوار النيابية بوجود مخطط إقليمي من دول الجوار لتدمير الأهوار من خلال سياسات قطع المياه على العراق.

وقال مدير دائرة المبازل في محافظة البصرة سليم العقابي لـ"المدى"، إن"حصة المياه التي تطلقها وزارة الموارد المائية لغرض إنعاش أهوار ومناطق البصرة تمنعها المحافظات الوسطى والجنوبية من خلال استغلال تلك الكميات".

وأضاف العقابي إن"كميات المياه التي تصل من المحافظات الوسطى والجنوبية إلى محافظة البصرة تتكون من مياه رواسب وتحمل ملوثات بيئية".

وتابع العقابي إن"هناك صعوبة في تأمين المياه إلى محافظة البصرة جراء سيطرة بعض العصابات الإرهابية على بعض السدود في المناطق الشمالية".

وأشار العقابي إلى أن"وزارة الموارد المائية وضعت مشاريع لتحلية مياه البصرة إلا إنها لم تُنجز لغاية الآن".

من جانبه قال عضو لجنة الزراعة النيابية محمد الصيهود لـ"المدى"، أن"هناك مخططاً اقليمياً من دولة مجاورة للعراق تسعى لإلحاق الضرر بقطاع الزراعة في البلاد من ناحية قطع المياه على الاراضي الزراعية والضغط على العراق بالاستمرار بعمليات استيراد الخضراوات من الخارج".

وبين إن"مخططاً لقطع منافذ مياه نهري دجلة والفرات من الحدود الشمالية والغربية للعراق"، مشيرا إلى أن"العراق لا يتمكن من استمرار الزراعة لعدم توفير المناسيب الكافية".

تابع إن"دول الجوار تعمل لمنع العراق على الاستمرار في زراعة الخضراوات"، مشيراً إلى أن"في حال بدأ العراق بالزراعة لا يصب في المصالح الاقتصادية لتلك الدول الاقليمية".

وبين أن"هناك تنسيقا برلمانيا حكوميا لدفع وزارة الخارجية العراقية والموارد المائية الى عقد مؤتمرات مع الدول المجاورة لزيادة الحصص المائية ليتمكن العراق من التخفيف من ظاهرة التصحر والاستمرار بالزراعة".

من جهة أخرى أكدت رئيس منظمة أيادي الخير إيناس البصري لـ"المدى"، إن"المياه التي تصل عبر شبكات المياه تعتبر مياه مالحة ولا يمكن شربها من قبل المواطنين".

وبينت إن"المواطنين اتجهوا لشراء الماء من محطات الـ RO"، لافتة إلى أن"هناك نسبة كبيرة من التصحر ألحقت بمحافظة البصرة، داعية"الحكومة في بغداد اتخاذ الإجراءات التنفيذية لحل مشكلة شح المياه في البصرة".

وكانت ادارة قضاء الجبايش المركز الرئيسي للأهوار العراقية حذّرت مؤخرا من مخاطر الجفاف وشح المياه على مناطق الاهوار، وفيما اتهمت المحافظات الوسطى بالتجاوز على الحصص المائية للمحافظات الجنوبية ومناطق الاهوار، دعت مجلس النواب الى تشريع قانون لحماية الاهوار والحفاظ على مناسيب المياه وانعاش الحياة فيها.

وكانت الحكومة المحلية في محافظة ذي قار توعّدت في(٨ تشرين الثاني ٢٠١٧) بمقاضاة وزارة الموارد المائية ومحافظة واسط على خلفية أزمة شح المياه والتجاوز على الحصص المائية.

ذي قار: حملة ضد صالات البلياردز تؤدي الى إعتقال العشرات من الأطفال

- شرطة المحافظة تتوعد بغلق "بؤر الانحراف" ومحاسبة مرتاديها
- المحاكم تستقبل أكثر من 1000 دعوى قضائية ضد جنوح الصبيان

ذي قار / حسين العامل

شرطة ذي قار تشن حملة ضد صالات البلياردز

أعلنت قيادة شرطة ذي قار، الاربعاء، عن غلق عدد من المقاهي وصالات البلياردز التي يرتادها الاطفال والأحداث في مناطق متفرقة من المحافظة، وأكدت احتجاز عدد من الصبية كانوا متواجدين في تلك الصالات وتسليمهم الى الجهات المعنية، وفيما كشفت عن حملة واسعة لمتابعة"البؤر المنحرفة"والمتاجرين بالأقراص المخدرة، أكدت منظمات مجتمعية تلقي المحاكم في ذي قار اكثر من (١٠٠٠) دعوى قضائية خلال أقل من عامين تتعلق بجنوح الأطفال والأحداث.

وأوضحت قيادة الشرطة في بيان تلقت"المدى"، نسخة منه إن"مفارز وعناصر شرطة مكافحة المخدرات نفذت حملة واسعة في الأقضية والنواحي لمتابعة البؤر المنحرفة التي يتاجر مرتادوها من الفئات الضالة الباحثة عن النفع المادي بالأقراص والمواد المخدرة".

وأضافت القيادة، "كما شملت الحملة إجراء عدد من الممارسات الأمنية لمتابعة وتنفيذ أوامر القبض الصادرة من القضاء العراقي بحق من يتاجرون ويتداولون ويتعاطون الأقراص المخدرة ومن يتعاونون معهم".

وشرح البيان إن"شعبة مكافحة مخدرات الناصرية نفذت ممارسة أمنية بالاشتراك مع مركز شرطة البطحاء شملت تفتيش المقاهي في ناحية البطحاء(٤٥ كم غرب مدينة الناصرية) والقبض على عدد من المخالفين وغلق أحد المقاهي وصالات البلياردز كونها تسمح بتواجد الصبية والأحداث دون سن العاشرة بداخلها"، مشيراً الى"احتجاز عدد من الصبية من مرتادي تلك الصالات وتسليمهم الى مركز شرطة البطحاء لاتخاذ الاجراءات الاصولية بحقهم".

وأشارت قيادة الشرطة الى إجراء ممارسة أمنية مماثلة في قضاء الدواية (٦٠ كم شمال شرق مدينة الناصرية) من قبل وحدة مكافحة مخدرات الشطرة بالتنسيق مع مركز شرطة الدواية حيث تم تفتيش المقاهي وصالات الألعاب والمناطق"المشبوهة"على حد قول البيان".

وكشفت القيادة عن"قيام الأجهزة الأمنية ومديرية مكافحة المخدرات في ذي قار بحملات دهم وتفتيش في المقاهي وصالات البلياردز وألعاب الكمبيوتر بحثاً عن مروجي الأقراص المخدرة والعناصر المشبوهة، فضلا عن متابعة المتاجرين والمروجين للأقراص المخدرة والقبض على المطلوبين منهم".

ومن جانبه حذر مدير منظمة التواصل والإخاء التي تعمل على تنفيذ برامج مجتمعية في مجال الأسرة والطفل بالاشتراك مع منظمة اليونيسيف الناشط علي عبد الحسين الناشي من استشراء ظاهرة جنوح الأحداث والمراهقين في ذي قار وانتشار مظاهر تعاطي المخدرات والتسوّل وجرائم السرقات التي يرتكبها الاطفال والمراهقين.

وأوضح الناشي في حديث لـ"المدى"، إن"عدد القضايا الخاصة بجنوح الأطفال والأحداث والتي استقبلتها محاكم ذي قار خلال أقل من عامين بلغت اكثر من (١٠٠٠) دعوى قضائية، حيث تم تسجيل أكثر من (٦٠٠) قضية عام ٢٠١٦ وأكثر من (٤٢٠) قضية خلال الأشهر التسعة الماضية من العام الحالي"، منوها إلى أن"أبرز القضايا تتعلق بتعاطي أقراص مخدّرة وحالات شجار وسرقات، وكذلك حالات الانحراف الجنسي".

وأكد الناشي إن"معظم المساجين والمتسولين من الأطفال هم من أسر تعاني التفكك الأسري بسبب الطلاق أو لوجود خلافات أسرية أو غياب دور الأب".

وأشار الى أن"تداعيات الحروب والبطالة والطلاق تنعكس جميعها على الأسرة وأفرادها".

وكشف الناشي، عن انتشار ظاهرة التسول وتعاطي الحبوب المخدّرة بين الأحداث والأطفال، وكذلك التسرّب من مقاعد الدراسة نتيجة ضعف دور الأسرة في متابعة الشؤون الحياتية والدراسية لأفرادها. مشدداً: وجود حالات تسرّب كبيرة من مقاعد الدراسة بين الأحداث والأطفال.

ودعا الناشي الحكومتين المحلية والاتحادية وكذلك السلطات التشريعية لتفعيل دورها في حماية الاطفال والحد من مظاهر الانحراف وجنوح الأطفال.

وشدد على"أهمية إعادة العمل بقانون التعليم الالزامي وإلزام أولياء أمور الطلبة بمواصلة الدراسة والحفاظ عليهم من الإنحراف والانخراط بالتسوّل".

وكانت إدارة محافظة ذي قار، حذّرت يوم الـ(٢٨ من ايلول ٢٠١٧)من مخاطر جنوح الأحداث والانحلال الخلقي على المجتمع، وفيما أكدت إن جنوح الأحداث مشكلة شائكة تتطلب حلولاً يشارك فيها الجميع بدءاً من المجتمع ومنظمات المجتمع المدني ومؤسسات الدولة، عزا ناشطون أسباب جنوح الأحداث الى ضعف الوعي وانعدام المؤسسات الحكومية الراعية للمواهب الفتية فضلاً عن الانفتاح غير الواعي على مواقع الانترنت.

وتشير وثائق المؤتمر السنوي السادس لتحليل الواقع الأمني والجنائي في ذي قار الذي عقد مطلع العام الحالي ٢٠١٧ الى أن جرائم الادمان على المخدرات ارتفعت بواقع ١٤ بالمئة خلال عام ٢٠١٦ مقارنة بمعدلاتها خلال ٢٠١٥، محذرة من مخاطر هدم أركان المجتمع وأسسه من خلال تدمير جيل الشباب.

المختصر

بغداد تغلق 50 مركزاً للمساج

أعلنت شعبة الرقابة الصحية، في وزارة الصحة في بيان، إنه"استكمالاً لحملة متابعة مراكز وقاعات المساج غير المرخصة قامت فرق المتابعة في شعبة الرقابة الصحية وبالتعاون مع مفارز جهاز الأمن الوطني ووزارة الداخلية، بتنفيذ اجراءات غلق مراكز وقاعات المساج غير المرخصة والتي يمارس اصحابها العمل خلافاً لقانون الصحة العامة رقم ٨٩ لسنة ١٩٨١ ضمن الرقعة الجغرافية لدائرتنا".

وتابعت"تم اتخاذ الإجراءات العقابية بحق المخالفين استنادا إلى أحكام قانون الصحة العامة رقم ٨٩ لسنة ١٩٨١ المعدل وبدلالة المادة ٩٦ حيث تم غلق جميع مراكز وقاعات المساج ضمن الرقعة الجغرافية لدائرتنا والبالغ عددها خمسون مركزا إضافة إلى فرض غرامات مالية بحق أصحابها".

مذكرة قبض ضد قائممقام جلولاء

أفاد مصادر صحافية نقلاً عن مسؤول في محافظة ديالى، بصدور مذكرة القاء قبض بحق مدير ناحية جلولاء في المحافظة، فيما أشار الى رفع أكثر من ٣٠ دعوى قضائية ضده.

وقالت المصادر، إن"القضاء أصدر مذكرة القاء قبض بحق يعقوب يوسف ملا علي، مدير ناحية جلولاء شمال شرقي ديالى، وفق المادة ٤٧٧ بتهمة المشاركة بهدم وتجريف منازل العرب في الناحية".

وأضاف، إن"مذكرة إلقاء القبض صدرت نتيجة رفع مواطنين دعاوى قضائية ضده"، مبينا أن"الدعاوى القضائية التي رفعت ضده من قبل المواطنين تجاوز عددها حتى اليوم الـ٣٠ دعوى ولأسباب مختلفة".

كركوك تعلن مدة إنهاء مخيمات النازحين

أعلن محافظ كركوك راكان سعيد الجبوري، إن العمل سينتهي بمخيمات نازحي الحويجة وتوابعها خلال أسبوعين فقط.

وقال الجبوري في تصريح صحافي، انه"يوميا يتم إنجاز حوالي ٣٠٠ استمارة للنازحين وتدقق من قبل قيادة العمليات المشتركة والراغبين بالعودة الى مناطقهم الأصلية، وأننا كإدارة محلية مصممون على إنهاء وجود مخيمات النزوح في قضاء داقوق جنوبي كركوك وناحية ليلان شرقي كركوك بشكل نهائي، وبحسب الأرقام التي تردنا فانه خلال أسبوعين فقط سيتم الانتهاء من المخيمات في المحافظة".

وأضاف إن"مخيمات النازحين هي واحدة من صور المأساة والاحزان التي أصابت اهالي المناطق التي سيطر عليها داعش في عام ٢٠١٤".